خطبة بعنوان (تذكير الأنام بنجاح حج هذا العام)

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ بِكَمَالِ الذَّاتِ ، وَجَمِيلِ الصِّفَاتِ ، الْمُنَزَّهِ عَنْ مُشَابَهَةِ الْمَخْلُوقَاتِ ، أَحَاطَ عِلْمًا بِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ ، وَوَسَّعَ سَمْعَهُ جَمِيعَ الْأَصْوَاتِ ، فِي مُخْتَلَفِ اللُّغَاتِ ، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَنَشْكُرُهُ ، عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ الْمُتَوَاتِرَاتِ ، وَآلَائِهِ الْمُتَكَاثِرَاتِ ، وَنَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، شَهَادَةً نَرْجُو بِهَا بُلُوغَ عَالِي الدَّرَجَاتِ مِنْ الْجَنَاتِ ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ رَسُولُهُ ، الْهَادِي إِلَى سُبُلِ الْخَيْرَاتِ ، الْمُحَذِّرُ مِنْ طُرُقِ الْمَهَالِكِ وَالضَّلَالَاتِ ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، أُولِي الْفَضْلِ وَالْمَكْرُمَاتِ ، وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا مَزِيدًا ، مَادَامَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ

أمابعد: أيها الأخوة المؤمنون :

الشُّكْرُ أَمْرٌ مُسْتَقِرٌّ فِي سُلُوكِ الْمُتَعَبِّدِينَ ، وَنَهْجٌ رَاسِخٌ فِي نُفُوسِ الصَّالِحِينَ ، تَمْتَلِئُ بِهِ قُلُوبُهُمْ ، وَتَلْهَجُ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ ، وَيَظْهَرُ عَلَى جَوَارِحِهِمْ . وَأَوَّلُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نُوحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، وَصَفَهُ رَبُّهُ بِقَوْلِهِ : [إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا] وَلَقَدْ حَرَصَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ - عَلَيْهِمْ السَّلَامُ - عَلَى تَذْكِيرِ أَقْوَامِهِمْ بِهَذَا الْمَقَامِ الْعَظِيمِ مِنْ مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ ؛ (بَلْ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنْ الشَّاكِرِينَ) ، وَشُكْرُ النِّعَمِ مِنْ أَسْبَابِ بَقَائِهَا وَزِيَادَتِهَا (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) ، وَأَنَّ مِنْ شُكْرِ النِّعَمِ التَّحَدُّثَ بِهَا عَلَى سَبِيلِ الِاعْتِرَافِ بِهَا وَالتَّذْكِيرِ بِهَا لِتُشْكَرَ (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) .

الشُّكْرُ اِعْتِرَافٌ مِنْ الْعَبْدِ بِمِنَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِقْرَارٌ بِنِعَمِهِ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرَيْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي النَّفْسِ ، وَفِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْأَعْمَالِ ، وَفِي شَأْنِ الْعَبْدِ كُلِّهِ .

الشُّكْرُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعَبْدَ رَاضٍ عَنْ رَبِّهِ ؛ فَالشُّكْرُ حَيَاةُ الْقَلْبِ وَحَيَوِيَّتُهُ ، وَالشُّكْرُ قَيْدُ النِّعَمِ الْمَوْجُودَةِ ، وَصَيْدُ النِّعَمِ الْمَفْقُودَةِ . الشُّكْرُ دَلِيلٌ عَلَى صَفَاءِ النَّفْسِ ، وَطَهَارَةِ الْقَلْبِ ، وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ ، وَكَمَالِ الْعَقْلِ ؛ بَلْ إِنَّ اللَّهَ - جَلَّ وَعَلَا - خَلَقَ النَّاسَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَشْكُرُوهُ ، يَقُولُ - جَلَّ وَعَلَا - : [وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ] وَمِنْ النِّعَمِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ مَا تَحَقَّقَ مِنْ نَجَاحِ بَاهِرٍ لِمَوْسِمِ حَجِّ هَذَا الْعَامِ حَيْثُ أَدَّى الْمُسْلِمُونَ مَنَاسِكَ حَجِّهِمْ فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَسَكِينَةٍ وَرَاحَةٍ ، وَسَلَامَةٍ مِنْ الْأَوْبِئَةِ وَمَا يُعَكِّرُ عَلَيْهِمْ نُسُكَهُمْ .

أيها الأخوة المؤمنون :

إِذَا ذُكِرَ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ وَالمشاعِرُ المقَدَّسَةُ وَخِدْمَةُ الْحَجِيجِ وَالمعْتَمِرِينَ ذُكِرَتْ جُهُودُ هَذِهِ الْبِلادِ المبارَكَةِ الَّتِي شَرَّفَها المولَى عَزَّ وَجَلَّ بِخِدْمَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَقاصِدِيهِما مِنَ الْحُجَّاجِ وَالمعْتَمِرِينَ وَالزُّوَّارِ فَقَدْ نَذَرَتِ الْقِيادَةُ الْحَكِيمَةُ وَالْحُكُومَةُ الرَّشِيدَةُ نَفْسَها وَأَجْهِزَتَها وَكُلَّ ما أُوتِيَتْ مِنْ جُهْدٍ لِراحَةِ ضُيُوفِ الرَّحْمَنِ وَتَغْطِيَةِ احْتِياجاتِهِمْ وَالسَّهَرِ عَلَى أَمْنِهِمْ وَسَلامَتِهِمْ، وَوَضْعِ الْخِطَطِ وَالْخَدَماتِ الصِّحِّيَّةِ، وَتَفْوِيجِهِمْ بَيْنَ المناسِكِ بِانْسِيابِيَّةٍ تامَّةٍ، وَعِنايَةٍ بالِغَةٍ، وَاسْتِخْدامِ تَقْنِياتٍ ذَكِيَّةٍ وَخَدَماتٍ مُمَيَّزَةٍ، فَأَمْنُ الْحُجَّاجِ وَراحَتُهُمْ غايَةٌ عُظْمَى، فَحُقَّ لِهَذِهِ الْبِلادِ المبارَكَةِ أَنْ تَفْخَرَ بِشَرَفِ خِدْمَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَشَرَفِ ضِيافَةِ الْحَاجِّ وَالمعْتَمِرِ، حَتَّى يُؤَدِّيَ النُّسُكَ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، قَدْ حازَ الْأَجْرَ وَأَدَّى الْفَرِيضَةَ للهِ، وَهَنِيئًا لِكُلِّ مَسْؤُولٍ وَطَبِيبٍ وَجُنْدِيٍّ سُعُودِيٍّ وَمُوَظَّفٍ وَمُتَطَوِّعٍ يَقُومُ عَلَى هَذَا العَمَلِ الجَلِيلِ.

أيها الأخوة المؤمنون:

اِنْطِلَاقًا مِنْ قَوْلِ اَلرَّسُولِ اَلْأَكْرَمِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ اَلنَّاسَ) فَإِنَّنَا نَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِقِيَادَتِنَا اَلْكَرِيمَةِ مُمَثَّلَةًفِي خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وَسُمُوُّ وَلِيِّ عَهْدِهِ ، عَلَى تَوْجِيهَاتِهِمْ السَّدِيدَةِ ، وَدَعْمِهِمْ الْمُسْتَمِرِّ وَ تَقْدِيمِ أَفْضَلِ الْخِدْمَاتِ لِحُجَّاجِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنْ الْمُوَاطِنِينَ وَالْمُقِيمِينَ وَاتِّخَاذِ كُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ تَحْقِيقُ رَاحَةِ الْحُجَّاجِ وَتَذْلِيلُ الْعَقَبَاتِ أَمَامَهُمْ وَالْحِفَاظُ عَلَى سَلَامَتِهِمْ وَصِحَّتِهِمْ .

وَنُهْنِئُهُمْ عَلَى نَجَاحِ مَوْسِمِ الْحَجِّ لِهَذَا الْعَامِ وَكُلِّ عَامٍ ، فَالْجُهُودُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَقُومُ بِهَا حُكُومَةُ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لِرَاحَةِ وَخِدْمَةِ ضُيُوفِ الرَّحْمَنِ ، تَشْهَدُ تَطَوُّرًا كَبِيرًا عَامًّا بَعْدَ عَامٍ ، مِمَّا سَهَّلَ عَلَى الْحُجَّاجِ أَدَاءَ مَنَاسِكِهِمْ بِيُسْرٍ وَسُهُولَةٍ ، وَفِي جَوٍّ إِيمَانِيٍّ وَرُوحَانِيٍّ مُبْهِرٍ وَالَّتِي تُوجِبُ شُكْرَ اللَّهِ عَلَيْهَا .

﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِقُرْآنِهِ الْـمُبِينِ، وَبِحَدِيثِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْـمُسْلِمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ، وَشَرَعَ لِلنَّاسِ حَجَّهُ وَعِمَارَتَهُ تَكَرُّمًا مِنْهُ وَمَنًّا ، وَجَعَلَ تَعْظِيمَ حُرُمَاتِهِ وَشَعَائِرِهِ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ، وَدَلِيلًا عَلَى تَعْظِيمِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَيْهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ صَلَاةً دَوْمًا وَتَسْلِيمًا كَثِيرًا .

أما بعد: أيها الأخوةالمؤمنون

إِنَّ عِبَادَةَ الْحَجِّ مُتَمَيِّزَةٌ فِي طَابِعِهَا ؛ حَيْثُ يُؤَدِّيهَا مَلَايِينُ الْمُسْلِمِينَ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ وَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فِي أَدَاءٍ جَمَاعِيٍّ مُتَّسِقٍ وَمُتَنَاغِمٍ ؛ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ مِنْ الْوَاجِبِ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمْ أَنْ يَتَحَمَّلَ مَسْؤُولِيَّةَ ضَبْطِ الذَّاتِ وَالتَّحَكُّمِ فِي سُلُوكِيَّاتِ نَفْسِهِ لِيُحَافِظَ عَلَى أَمْنِهِ وَسَلَامَتِهِ ، وَكَذَلِكَ أَمْنِ وَسَلَامَةِ إِخْوَانِهِ مِنْ الْحَجِيجِ ، تَمَشِّيًا مَعَ حُرْمَةِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْحَدَثِ ، وَاسْتِجَابَةً لِأَوَامِرِ اللَّهِ ، وَاتِّبَاعًا لِهَدْيِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَبْطِ نِيَّتِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ .

أيها الأخوة المؤمنون:

إِنَّ الِانْضِبَاطَ الذَّاتِيَّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خُلُقًا لِلْمُسْلِمِ فِي حَيَاتِهِ عَامَّةً ، وَفِي الْحَجِّ خَاصَّةً ، فَإِذَا مَا الْتَزَمَ بِهِ فِي الْحَجِّ ، كَانَ لِالْتِزَامِهِ هَذَا آثَارُهُ الْإِيجَابِيَّةُ أَثْنَاءَ الْحَجِّ وَبَعْدَهُ . فَمِنْ نَتَائِجِ الْإِنْضِبَاطِ الذَّاتِيِّ لِلْحُجَّاجِ سُهُولَةُ تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ ، وَانْسِيَابِيَّةُ حَرَكَةِ الْحَجِيجِ وَتَنَقُّلِهِمْ بَيْنَ الْمَشَاعِرِ . وَتَحْقِيقُ أَمْنِ وَسَلَامَةِ الْحُجَّاجِ مِنْ مَخَاطِرِ التَّزَاحُمِ وَالتَّدَافُعِ . وَالشُّعُورُ بِرُوحَانِيَّةِ الْعِبَادَةِ ، وَالِاسْتِمْتَاعُ بِأَدَائِهَا.

و تَحْقِيقُ الْمَقَاصِدِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ الْحَجِّ ؛ كَالتَّعَارُفِ وَالتَّأَلُّفِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَالتَّوَادِّ وَالتَّرَاحُمِ ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى .

وَمُرَاعَاةُ مَا يَجِبُ مُرَاعَاتُهُ مِنْ تَعْظِيمِ حُرُمَاتِ اللَّهِ الْمَكَانِيَّةِ وَالزَّمَانِيَّةِ ، وَمِنْ نَتَائِجِ الْإِنْضِبَاطِ الذَّاتِيِّ لِلْحُجَّاجِ كَذَلِكَ تَعْظِيمُ الشَّعَائِرِ . وَتَحْقِيقُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ : ((لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ)) ؛ [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ] .

.وَظُهُورُ الْحَجِيجِ بِمَظْهَرٍ حَضَارِيٍّ ، يَعْكِسُ الصُّورَةَ الْحَضَارِيَّةَ لِلْإِسْلَامِ فِي أَدَائِهِمْ لِهَذِهِ الْمَنَاسِكِ الْعَظِيمَةِ بِطَرِيقَةٍ سَلِسَةٍ وَمُنَظَّمَةٍ .

وَمِنْ نَتَائِجِ الْإِنْضِبَاطِ الذَّاتِيِّ لِلْحُجَّاجِ تَمَكُّنَ الْجِهَاتِ الْمَعْنِيَّةِ بِتَنْظِيمِ مَوْسِمِ الْحَجِّ ، وَتَفْوِيجِ الْحُجَّاجِ ، وَتَأْمِينِهِمْ ، وَالْإِشْرَافِ عَلَى تَغْذِيَتِهِمْ وَصِحَّتِهِمْ ، وَعَوْدَةِ الْحَجِيجِ إِلَى دِيَارِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ مَسْرُورِينَ .

وَإِكْسَابُ الْمُسْلِمُ مِنْ خِلَالِ تَجْرِبَةِ الْحَجِّ مَهَارَةَ ضَبْطِ النَّفْسِ وَالِانْضِبَاطِ الذَّاتِيِّ فِي حَيَاتِهِ الْعَمَلِيَّةِ بَعْدَ الْحَجِّ ، وَتَغْيِيرِ سُلُوكِيَّاتِهِ تَغْيِيرًا إِيجَابِيًّا .

وَالسُّمُوُّ الرُّوحِيُّ ، وَالرُّقِيُّ الْأَخْلَاقِيُّ ، وَالتَّهْذِيبُ الْوِجْدَانِيُّ . وَتَعْزِيزُ مَبْدَأِ الرِّقَابَةِ الذَّاتِيَّةِ لَدَى الْمُسْلِمِ فِي حَيَاتِهِ الْعَمَلِيَّةِ وَسَائِرِ أَحْوَالِهِ وَتَعَامُلَاتِهِ مَعَ النَّاسِ مِنْ مُنْطَلَقٍ إِيمَانِيٍّ تَعَبُّدِيٍّ ، وَهُوَ الْمَعْنَى الْعَمِيقُ لِمُصْطَلَحِ (التَّقْوَى) .

وَهَذَا كُلُّهُ ظَهَرَ جَلِيًّا فِي حَجِّ هَذَا الْعَامِ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ

أَلَا فَاتَّقُواْ اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهَ -، وَصَلُّواْ وَسَلِّمُواْ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، صَلَاةً وَسَلَامًا تُوَازِي حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ بَاقِي الْعَشَرَةِ الْـمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَعَنْ آلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْـمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ؛ وَانْصُرِ اللَّهُمَّ بِنَصْرِكَ الْعَظِيمِ، وَبِعِزِّ سُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ،وليَّ أمْرِنا خَادِمَ الْحَرَمْينِ الشَرِيْفَينِ، نَصْرًا تُعِزُّ بِهِ الدِّينَ، وَتَرْفَعُ بِهِ رَايَةَ الْإِسْلَامِ وَالْـمُسْلِمِينَ، اَللَّهُمَّ احْفَظْهُ بِكِتَابِكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ أَرِدِيَةَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، مَشْمُولًا بِسِرِّ أَلْطَافِكَ الْخَفِيَّةِ، اَللَّهُمَّ أَقِرَّ عَيْنَه بِوَلِيِّ عَهْدِهِ، وَشُدَّ أَزْرَهُ بالوُزَارءْ وأُمَراءَ المَناطق، اَللَّهُمَّ ارْحَمْنَا، وَارْحَمْ وَالِدِينَا، وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَمَوْتَى الْـمُسْلِمِينَ، وَاشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْـمُسْلِمِينَ، وَعَافِ مُبْتَلَانَا وَمُبْتَلَى الْـمُسْلِمِينَ، اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَ الْحُجَّاجِ حَجَّهُمْ، وَبَلِّغْهُمْ وَإِيَّانَا مِمَّا يُرْضِيكَ آمَالَنَا، وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا، وَبِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا، إِنَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ، اَللَّهمَّ سَلِّمْ الحُجَاجَ فِي بَرِكَ وبَحْرِكَ وجَوكَ يَاربَ العَالمينَ، اَللَّهمَ رُدَهمْ إلى أهْلِيهِمْ سَالمينَ فِي الأَبْدَانِ غَانِمينَ اَلْحسَناتِ،اللَّهُمَّ زِدْ فِي إِيمَانِ الْحَاضِرِينَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَارْزُقْهُمْ بَرَكَةً فِي الْعُمْرِ ، وَصِحَّةً فِي الْجَسَدِ ، وَسَعَةً فِي الرِّزْقِ ، وَتَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ ، وَشَهَادَةً عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَمَغْفِرَةً بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَعَفْوًا عِنْدَ الْحِسَابِ ، وَأَمَانًا مِنْ الْعَذَابِ ، وَنَصِيبًا مِنْ الْجَنَّةِ ، وَارْزُقْهُمْ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَـمِينَ.